

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

معروفة جدا عند المسلمين أن اللغة العربية لغة واحدة التي تشتمل على المناهج وطرائق مخصوصة وحدود مخصوصة في تعلمها وتعليمها من حيث هي انھا لغة المسلمين والمسلمات¹، في يومهم عند صلاة، وعند الدعاء، وعند قراءة بعض الكتب السلفية². وهي لغة القرآن ولغة اهل الجنة ولغة اهل الصدق والوفى. اللغة العربية تعدل معادلة شديدة عن اللغة العجمية والاجنبية ولذلك ينبغي للمسلمين ان يدرسوا ويتعلموا اللغة العربية من لدن صغرهم حتى الى موتاهم. ان من سنة الله فيما عليه مجاري هذه الامة اي امة المسلمين من لدن اوائلهم وسوابقهم حتى الى اواخرهم على ما كان عليه تواريخ عصورهم وظروفهم مدى الدهور والاعوام³. اللغة العربية لها اهمية عظيمة في الحياة اليومية. لأن الانسان يعبر عن الافكار والمقاصد في الذهن بوسيلة اللغة وهي الوسيلة جديدة لتوحيد صفوف الأمة الواحدة. اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها العرب عن اغرضهم وتكلمهم فينبغي

¹ Zubair Maimun, *Al Ulama' Al Mujaddidun*, (Rembang: Lajna Ta'lif wan Nasyr, 2017), 74.

² Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 65.

³ Rizki Muktia, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: UIN Jakarta, 2014), 96.

للمسلمين ان يتعارفوا ويتعلموا ما يتعلق باللغة العربية لكي يفهموا ما في القرآن والحديث والفقهاء وغير ذلك. لان الانسان مخلوق الله التام في النفوس والعقول والافكار قال تعالى " لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ".

اللغة العربية هي لغة مشكلة ولهذه فتجب عليهم ان يتعلموا ما يتعلق بها لولا الطلاب في هذا اليوم لأن اللغة العربية لها المهارات التي تبحث عنها في علم اللغة العربية التي موضوعها نفس اللغة. كان العرب اكثرهم يتكلمون باللغة العامية وليسوا يتكلمون باللغة العربية الفصحى لان اللغة العربية الفصحى لها طريقة خصوصية من كون المهارات, مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. واللغة العربية لها قواعد في اللغة من المفردات وعلم الصرف وعلم النحو والنطق واصول الفقه والبلاغة والعروض والخط والكتابة والقراءة والانشاء المكتوب في بعض الشعراء.

نحو وصرف عروض ثم قافية وبعدها لغة قرض وانشاء

خط بيان معان مع محاضرة والاشتقاق لها الادب اسماً.^٤

اللغة العربية علم من سائر العلوم والشرعية, قال الشاعر

"هو العلم الهادي الى سنن الهدى هو الحصن ينجي من جميع

الشدائد."^٥

^٤ السيد أحمد الهاشمي, القواعد الأساسية للغة العربية, دار الكتب العلمية, ١٩٧١.

^٥ السيد أحمد الهاشمي, القواعد الأساسية للغة العربية, دار الكتب العلمية, ١٩٧١.

ومن ذلك الشعر عرفنا ان اللغة العربية هي لغة لها علم مستقل وقواعد مخصوصة لولا النحو. لان النحو علم يعرف به معنى الكلمات وفهم العبارات وبه يتلفظ العرب باي الكيفية التي تتكون في علم النحو لان النحو افضل العلوم ما كان زينة وجمالا لاهلها وعونا على حسن ادائها وهو علم اللغة العربية الموصل الى صواب النطق المقيم لزيغ اللسان الموجب للعبارات الحسنات وللبراعات المنهجات لسبيل البيان بجودة الابلاغ المؤدي الى محمود الافصاح وصدق العبارات عما تجنه النفوس ويكنه الضمير من كرائم المعاني وشرائفها ومحاسنها. كما قيل: "المرء محبوب تحت لسانه. وللإنسان شطران : لسان وجنان " اما اللسان فقد يكون خطأ في القول وقد يكون صحيحا . كما قيل :

"وما سمي الانسان الا لنسيه وما القلب الا آنه يتقلب"

وكما قيل في الحديث الشريفة : الانسان محل الخطاء والنسيان .
وقيل ايضا "كل بني آدم خطاؤون وخير الخطائين التوابون"

وقد قال عبد الحميد بن يحيى سمعت شعبة يقول : تعلموا العربية فانها تزيد في العقل . وعن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن العباس قال : قلت يا رسول الله ما الجمال في الرجل ؟ قال فصاحة اللسان .

وقال عبد الملك بن مروان : اللحن في الكلام اقبح من الجذري في الوجه . واوصى بعض العرب بنيه فقال : يا بني أصلحوا ألسنتكم فان الرجل تنوبه النائبة فيتجمل فيها فيستعير من اخيه دابته ومن صديقه ثوبه ولا يجد من يعيره لسانه . وقال النبي صلى الله عليه وسلم

:أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي رواه العقيل والطبران والحاكم والبيهقي^٦. وقال ابو الهلال العسكري: علم العربية على ما تسمع من خاص ما يحتاج اليه الانسان لجماله في ديناه وكمال آلاته في علوم دينه وعلى حسب تقدم العالم فيه وتأخره يكون رجحانه ونقصانه اذا نظر او صنف. ومعلوم أن من يطلب الترسل وقرض الشعر وعمل الخطب والمقامات كان محتاجا لامحالة الى التوسع في علوم اللغة العربية. والذي له حق التقدم من هذه العلوم المذكورة اى النحو اذ به يعرف صواب الكلام من خطئه ويستعان بوسيطته على فهم سائر العلوم وفهم المقروء. وقد ذكر بعض العلماء المتأخرين " ومن البدع الواجبة على الكفاية الاستغال بعلوم العربية المتوقف عليها فهم الكتاب والسنة كالنحو والصرف والمعاني والبيان واللغة بخلاف العروض والقوافي ونحوها^٧.

وسبب وضع النحو مع ان النطق بالاعراب سجية العرب من غير تكلف. كانت العرب لعهد الجاهلية تنطق بالسليقة وتصوغ الفاظها بموجب "قانون" تراعيه من انفسهم ويتناوله الاخر عن الاول والصغير عن الكبير من غير ان يحتاج في ذلك الى وضع قواعد صناعية. فلما جاء الاسلام واختلطت العرب بالاعاجم عرض لألستهم اللحن والفساد فاستدعى الحال الى استنباط مقاييس من كلامهم يرجع اليها في ضبط ألفاظ اللغة. واول ما وضع في ذلك علم

⁶ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 7.

⁷ الشيخ محمد نووى الشافعى، نور الظلام، طه فوترى سماراغ، ص ٦

النحو . وواضعه أبو الأسود الدؤلي من بني كنانة . بامر الامام علي كرم الله وجهه ثم أخذه نفر منهم ميمون الأقرن وجماعة: منهم أبو عمرو بن العلاء ثم بعدهم الخليل . ثم سيبويه والكسائي ثم سائر الناس فريقتين : بصري وكوفي . وما زالوا يتداولون ويحكمون تدوينه حتى الآن فجاهم الله احسن الجزاء . ان العرب لما علت كلمتهم بالإسلام وانتشرت رايتهم في بلاد فارس والروم . وفتحوا بلادهم واختلطوا بهم في المصاهرة والعاملة والتجارة والتعليم دخل في لسانهم العربيّ المبين وصمة اللسان الاعجمي

وفي تعليم اللغة العربية يبحث الباحث في تعليمهم بالاختبارات بارادة ان يكونوا يتكلمون العربية بلغة فصيحة وقاعدة مشتهرة في النحو والصرف وغير ذلك مما لا بد منه . وفي هذه الاختبارات مشكلات بينهم في فهم النحو حتى لم يتكلموا اللغة العربية جيدا . ففي الجانب ان الواحد منهم يستطيع ان يستمع بالتمام عن المفردات المسموع لها بالصحيح حتي يتكلم كما سمع . وفي ذلك الاختبارات والامتحانات بانواع الطرق والاستراتيجيات في الانشطة يجد الباحث مشكلات شديدة وصعوبات كثيرة عند الطلبة في المدرسة المتوسطة . ولهذا الواقعية يستخدمها الباحث للموضوع في الكلية اللغة العربية . وقد بحث الباحث في المدرسة المتوسطة قدسية قدس العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م لان احدا من الرؤية في هذه المدرسة المتوسطة مشكلات في النحو .

- ومن ذلك المشكلات لدى الطلاب الذين لم يستطيعوا فهم النحو سيكون الباحث يواظف النتائج وهي :
١. زيادة وقت التعليم والتعلم مع وجود الرفيق المحاضر
 ٢. استعمال الاستراتيجيات التعليمية الفاعلية في النحو
 ٣. الحث على الطلبة ان ينشطوا ويجهدوا ويشغلوا انفسهم للحفاظ والفهم الى النحو.
 ٤. فاعلية الطلبة والاساتذ حين التعليم والتعلم

ب. أسئلة البحث

١. كيف المشكلات في تعليم علم النحو لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة قدسية قدس ؟
٢. كيف الجهود المبذولة لمحاولة حل مشكلات علم النحو لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة قدسية قدس ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة المشكلات في تعلم علم النحو لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة قدسية قدس.
٢. لمعرفة الجهود المبذولة لمحاولة حل المشكلات في تعلم علم النحو لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة قدسية قدس.

د. فوائد البحث

هذا البحث له فوائد من حيث النظر لاعانة التطوير لتربية اللغة العربية حين يهدف الطلاب اي المشكلات في تعلمهم. ومن حيث التطبيق لاعانة الطلاب لمحاولة حل المشكلات في تعلم علم النحو حتى يحصل لديهم الدرجة العليا.

هـ. حدود البحث

١. حدود الموضوعية.
- يقصر الباحث هذا البحث في مشكلات تعليم علم النحو لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة قدسية قدس.
٢. حدود الزمانية.
- يحدد الباحث لهذه عملية البحث من شهر مارت الى اكتوبر ٢٠٢١
٣. حدود المكانية
- جرى هذا البحث في تعلم علم النحو في المدرسة المتوسطة قدسية قدس.

و. تحديد المصطلحات

١. وفقا في القاموس الاندونيسي الكبير، يتم تعريف الاشكالية على انها مشكلة، ولذا فان الاشكالية هي مشكلة تحتاج الى الحل. المشكلة عبارة من نحوه بين شيء يتوقع أن يكون جيدا لتحقيق

- أقصى قدر من النتائج. الإشكالية هي مشكلة والمشكلة هي عقبة يجب حلها. المشكلة هي فجوة بين الشيء الذي يتوقع أن يكون جيدا لتحقيق أقصى قدر من النتائج.⁸
٢. التعليم هو عملية او اجراء يجعل الشخص او المخلوق الحي يتعلم.⁹ التعليم هو عملية التفاعل تحدث بين الطلاب والمعلم أثناء التعليم، بحيث يحدث التعلم بين الطلاب.
٣. النحو لغة القصد واصطلاحا علم يبحث عن القواعد العربية الذي يستعمل بها لمعرفة احوال او اخر الكلم العربي مفردا كان او مركبا من حيث الإعراب و البناء.^{١٠}
٤. المتعلم هو كل من يشارك في العملية التعليمية لاكتساب المعرفة طوال حياته.

ز. هيكل البحث

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب ولكل باب يتكون من عدة مباحث، وتفصيل ذلك كمايلي:

الباب الأول: المقدمة

⁸ Jurnal Risenologi KPM UNJ Vol. 1 Edisi 1, April 2016.

⁹ Muhammad Fathur Rohman, *Model-model Pembelajaran Inovatif*, hlm.

17.

¹⁰ Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, *Ilmu Nahwu*, 13.

يتكون من أساسات البحث التي تشتمل على خلفية البحث كأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وحدود البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري

يتكون من الإطار النظري بمفهوم المشكلات في تعليم علم النحو ثم الدراسة السابقة.

الباب الثالث: مناهج البحث

يتكون من نوع البحث ومدخل البحث ومكان ووقت البحث مدخل البحث وجنسه وميدان البحث و البيانات ومصدرها وطرق جمع البيانات وصحة البيانات وثباتها وتحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

يتكون من الثلاثة الفروع الباب. الأول هو تصوير العامة من مدرسة المتوسطة قدسية بقدس. الثاني هو وعرض البيانات. الثالث هو تحليل البيانات من المشكلات في تعليم علم النحو في مدرسة المتوسطة قدسية بقدس.

الباب الخامس: الاختتام

يتكون من النتائج و الإقتراحات.